[136] 120 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن سالم، وعلي عن أبيه جميعا عن أحمد بن النضر، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن أبي القاسم، عن الحسين بن أبي قتادة جميعا، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خرج رسول ا (صلى ا عليه وآله) لعرض (1) الخيل، فمر بقبر أبي احيحة فقال أبو بكر: لعن ا صاحب هذا القبر، فوا إن كان ليصد عن سبيل ا، ويكذب رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال خالد ابنه: بل لعن ا أبا قحافة، فوا ما كان يقري الضيف، ولا يقاتل العدو فلعن ا أهونهما على العشيرة فقدا، فألقى رسول ا (صلى ا عليه وآله) خطام راحلته على غاربها ثم قال: إذا أنتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده، ثم وقف فعرضت عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن: إن من أمر هذا الفرس كيت وكيت، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ذرنا فأنا أعلم بالخيل منك، فقال عيينة: وأنا أعلم بالرجال منك، مغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى ظهر الدم في وجهه، فقال له: فأي الرجال أفضل ؟ فقال عيينة بن حصن: رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم على عواتقهم، ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): كذبت، بل رجال أهل اليمن أفضل، الايمان يماني (2) والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت أمرءا من أهل اليمن، الجفاء والقسوة في الفدادين أصحاب الوبر: ربيعة ومضر من حيث يطلع قرن الشمس، ومذحج أكثر قبيل يدخلون الجنة، وحضر موت خير من عامر بن صعصعة. وروى بعضهم: خير من الحارث بن معاوية. وبجيلة خير من رعل وذكوان، وإن يهلك لحيان فلا ابالي، ثم قال: لعن ا الملوك الاربعة: جمدا، ومخوسا، ومشرحا، وأبضعة، واختهم العمردة، لعن ا المحلل والمحلل له، ومن توالى (3) غير مواليه، ومن ادعى نسبا لا يعرف، و المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، ومن أحدث حدثا

_____ (1) يعرض خ ل. (2) يمان خ ل. (3) في المصدر: ومن يوالى غير مواليه. _____